تمارين تكنيكية مبتكرة لتعريف "الراجا Raja" الهندية لدارسي آلة البيانو

*هايدي وجيه معوض يوسف

مقدمة البحث:

الموسيقي هي الفن الذي يتطور مع الفكر الإنساني ويساير الإتجاهات الفنية وذلك بسبب المبدعين الذين تركوا للإنسانية تراثاً خالداً بقي علي مر العصور، وهدفه كان ولايزال هو مخاطبة البشرية وإسعادها، والموسيقي كعلم فني يرتكز علي عدة عناصر أساسية أولها الزمن والإيقاع بإعتبارهما عنصراً واحداً فهو زاخر بالحركة والتنوع في النبضات، وثانيها هو البعد الذي يفصل بين درجات الأصوات التي يتكون منها الخط اللحني صعوداً وهبوطاً، وثالثها هو الهارموني الذي يعتبر الجذور التي يعتمد عليها الخط اللحني، كما يلعب دوراً أساسياً في إعطاء التعبير (النسيج) الموسيقي الكلي (٩-١١)، وللإيقاع دور كبير في المؤلفات الموسيقية فهو عنصر جوهري يختلف من حيث الطول والقصر ليعطي الطابع المميز للموسيقي (٦-٣٧٠)

ومن هنا تتضح هذه الخصائص وتميز موسيقي البلاد بعضها عن البعض مما يعطي طابعاً مميزاً لكل موسيقي عن الأخري، ولإكتساب مهارات عزف أي نوع من الموسيقي يأتي دور التكنيك والذي له دوراً هاماً في العزف وتوصيل مفاهيم عديدة في الاداء عن السلالم المستخدمة وترقيم الأصابع وحركة الذراعين والعديد من جوانب النظريات والأساليب العزفية وتثبيت الجانب اللحني، فجانب التكنيك يغطي أجزاء كبيرة من المناهج ويقدم العديد من الحلول لمشاكل قد تواجه الطالب، فهو يُساعد في نقل مفاهيم ومهارات عديدة.

وبذلك قد ينقل جانب التكنيك معلومات بشكل مبسط من خلال التمارين التكنيكية تعمل علي فهم الموسيقي المرتبطة ببلد ما، وذلك يتضح في الموسيقي الهندية علي سبيل المثال والتي تختلف عن الموسيقي الصينية واليابانية، رغم وجودها جميعاً في جنوب شرق أسيا إختلافاً بينياً، هذه الإختلافات نشأت من إختلاف البيئة وطبيعة السكان والدين و اللغات والعادات والتقاليد، حيث تقف جبال الهمالايا كحاجزاً منيعاً بينهما، وبالرغم من ذلك فإنها جميعاً تشترك في السمات

*أستاذ البيانو المساعد – كلية التربية النوعية –جامعة الإسكندرية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والخصائص العامة لموسيقي الممالك القديمة بالرغم من وجود العناصر المتميزة لكل منها من حيث الطابع الخاص واللون (١٠-١٩١)

وتُعد الراجا Raja هي حجر الأساس في الموسيقي الهندية فهي تحمل مفهوم العلاقة العضوية بين النغم و تآلفاتة في تكوين موسيقي واحد فهي نظاماً موسيقياً متكاملاً تتميز كل وحده من وحداته بتصوير منظور يرتبط بها وحدها لتكون مقابلة عضوية بين اللون والنغم (٤-٣٥٤)

فهي تمثل نشاط الفرد ومشاعرة وتنقل إحساسة من خلالها فهي جانب أساسي لفهم الموسيقي الهندية، لذا رأت الباحثة أهمية الإرتكاز إليها في تقريب الموسيقي الهندية لدارسي آلة البيانو من خلال الجانب التعليمي المقصود وتقديم الراجا Raja وتعريفها من خلال تمارين تكنيكية مبتكرة قائمة علي الراجا لتهيئة دارسي آلة البيانو ذهنياً وتركيز إنتباههم للإستفادة من التمارين التكنيكية وتحقيق الهدف المقصود وهو تعريف الراجا Raja للطالب من خلال تمارين تكنيكية علي آلة البيانو.

مشكلة البحث:

بالرغم من ثراء تراث الموسيقي الهندية و إستماع الكثيرين لها إلا أن معظم دارسي آلة البيانو بالكليات المتخصصة بجمهورية مصر العربية يجهل الكثير عنها، وبإعتبارها موسيقي مميزة ذات طابع فريد وتجذب الكثير من الطلاب للتعرف عليها لذا رأت الباحثة أنه من الأمر الهام إبتكار تمارين تكنيكية توضح خصائص الموسيقي الهندية وسماتها من خلال الراجا Raja وفي ذات الوقت تثري الجانب التكنيكي وتعمل علي تثبيت أبعاد الراجا الهندية عند الطلاب من خلال موسيقي غير منتشرة في مناهج تدريس آلة البيانو.

أهداف البحث:

١-التعريف بالموسيقي الهندية والراجا المميزة لها من خلال تقديمها في شكل تدريبات تكنيكية مبتكرة.

٢-تقريب مفاهيم الراجا الهندية للطلاب دارسي آلة البيانو من خلال التدريبات التكنيكية التي تعتمد علي الراجا التي تحتوي علي أبعاد يمكن عزفها علي آلة البيانو.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهمية البحث:

١-الإستفادة من الموسيقي الهندية وإبتكار تمارين تكنيكية بغرض نشرها وتجديد المناهج الدراسية من خلال موسيقي منتشره ولكن غير مدرجة أكاديمياً.

٢-تحفيز الطلاب لتطوير الآداء تكنيكياً وتعبيرياً من خلال التعرف علي الراجا الهندية ذات الطابع المختلف عن السلالم الكبيرة والصغيرة.

تساؤلات البحث:

١-ما هي الجذور التاريخية لموسيقي الهند؟

٢-ما هي الراجا Raja الهندية التي تعتمد عليها التمارين التكنيكية المبتكرة؟

٣-ما هي التمارين التكنيكية المقترحة القائمة علي الراجا Raja الهندية والأغراض التكنيكية والتعبيرية المقدمة خلالها والمعده من قبل الباحثة؟

إجراءات البحث:

١-منهج البحث: وصفي تحليلي- تحليل محتوي "وهو المنهج الذي يحاول الإجابة عن الظاهرة الخاصة بموضوع البحث ويشمل تحليل بياناتها وبيان العلاقات بين مكوناتها" (١-١٠٤)

٢-حدود البحث: *حدود زمنية : العام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٩ وهو الوقت المستغرق لإنجاز البحث

*حدود مكانية : تقتصر علي كلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية

٣-عينة البحث: تشمل بعض من الراجا Raja التي تنتمي للسلم الخماسي- والسداسي-والسباعي.

أدوات البحث:

الراجا الهندية- مصادر الإنترنت- المراجع العربية والأجنبية.

مصطلحات البحث:

موسيقي الهند (١٢-١٢٦)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

وهي تتكون من عده أنواع وتعتبر أساسية في حياة الهنود اليومية كمصدر إلهام ديني، فهي جزء لا يتجزأ من الحياة الإجتماعية والدينية، وتشمل موسيقي الهند العديد من الأنماط كالموسيقي الهندية الكلاسيكية والموسيقي الشعبية –البوب الهندي، كما ترجع التقاليد الموسيقية الكلاسيكية الهندية بما في ذلك الموسيقي الهندستانية وكارناتيك لتاريخ يمتد لآلاف السنين وأخذت في التطور علي مدي العصور.

تتراكورد Tetrachord (١١-٢٣)

هو مجموعة نغمات متضمنة داخل هيكل الرابعة، وكلمة (تترا Tetra) تعني أربعة وكثيراً ما تكون النغمات الأربع نفسها متغيرة وغير محددة داخل اللحن نفسه.

راجا Raja (١٠-١٩٠)

يطلق هذا الأسم علي المقام بالمفهوم الحديث في الهند ويعني تشكيل وتركيب سلمي بأبعاد محددة بين الدرجات الصوتية لتعطي الطابع الخاص المميز لكل مقام.

هندستاني Hindustani (١٥-١١٥)

موسيقي هندية كلاسيكية قديمة نشأت وتطورت في المناطق الشمالية من الهند.

كارناتيك Carnatic (١٦-١١٢)

موسيقي منطقة جنوب الهند الكلاسيكية القديمة وتسمي Karnataka وهذا النوع من أحد أكبر نمطين من الموسيقي الهندية الكلاسيكية التي وضعت في جنوب شبه الجزيرة الهندية.

التكنيك Technique (١٥-٢١)

هو السيطرة الكاملة علي إمكانية التعبير في الآلة وهو عبارة عن تمرينات عضلية لأصابع اليد يؤديها الدراس كل يوم بعقلٍ واعٍ وتركيز تام لإكتساب المرونة والمهارات والعادات العضلية والذهنية الصحيحة التي تُخزن في اللاشعور بالتمرين اليومي حتي تُصبح تلقائية.

الفيدا Vedic (٩-٣٧)

"هو الكتاب الذي جمع الأساطير والأغاني والصلوات والترانيم والأشعار التي انتشرت خلال الغارات والغزوات القديمة، وهي الكتاب المقدس عند الهندوس الذي يعتقدون أنه من وحي الله و موجه إلي قادة الماضي وأنبيائة، وعنهم تلقاه البراهمه "طبقة الكهنة أو القسس".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولي: دراسة تحليلة لتقنيات التأليف الموسيقي في أعمال عبد الحميد حمام[١]

تهدف الدراسة إلي: التعريف بالمؤلف الموسيقي الأردني "عبد الحميد حمام" وأعمالة الموسيقية والتعرف علي بعض تقنيات التأليف الموسيقي من خلال أعمالة، حيث قدمت الباحثة نبذة عن حياة المؤلف وقامت بتحليل بعض أعمالة الموسيقية بهدف الوصول إلي بعض تقنيات التأليف الموسيقي لديه والتعريف بها. تناولت الدراسة تحليل بعض أعمالة للوصول إلي بعض تقنيات التأليف الموسيقي لديه والتعريف بها وخاصاً أن معظم التقنيات التي إستخدمها قد حملت الطابع الأوروبي و قد أدخلها علي الموسيقي الهندية. وجاءت نتائج البحث تشير إلي أن إستخدام التقنيات الأوروبية إدي إلي تطوير الموسيقي والنهوض بها حيث إستخدم أسلوب تعدد التصويت للأغاني الشعبية الهندية وقدم معالجة مقامية وهارمونية لها.

التعليق: تتفق الدراسة السابقة مع البحث الحالي في الإهتمام الموسيقي الهندية وتطويرها والذي قام به أحد المؤلفين الموسيقيين الأردنيين، وقدم تقنيات موسيقية ساهمت في النهوض بالموسيقي الهندية، وتختلف في أن البحث الحالي يعمل علي تعريف الطلاب بأساس الموسيقي الهندية وهي الراجا من خلال تقديم تمارين تكنيكية مبتكرة قائمة علي الراجا لعزفها علي آلة البيانو.

الدراسة الثانية: دراسة لبعض النماذج الإيقاعية الهندية لإثراء كل من الإيقاع والتعبير الحركي[٢]

تهدف الدراسة إلي التعرف علي بعض النماذج الإيقاعية الهندية ودراستها والأساليب الحركية لبعض الإيقاعات الهندية. أهتمت الدراسة بتوظيف بعض النماذج الإيقاعية في مادة الإيقاع الحركي، تحسين الأداء التعبيري في مادة التعبير الحركي من خلال الإيقاعات الهندية من أجل الوصول إلي آداء أفضل ومميز، أشارت النتائج إلي أن إستخدام الإيقاعات والضروب الهندية عملت علي إثراء المفردات الحركية والتعبيرية وأدت إلي تنوع التشكيلات الحركية وتحسين آداء الحركة التعبيرية.

التعليق: تتفق الدراسة مع البحث الحالي في الإهتمام بجانب هام في الموسيقي الهندية وهو الإيقاع وإستخدمته الباحثة بهدف تحسين الاداء التعبيري وتنوع التشكيلات الحركية، وتختلف من

[1] حداد، أثير: رسالة ماجستير غير منشورة- جامعة الأردن- ٢٠٠٩

[2] مني أحمد محمود العجمي: رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان – القاهرة ٢٠٠٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حيث جانب الإهتمام إذ يعمل البحث الحالي علي الإهتمام بالجانب العزفي للراجا الهندية وتقديمها للطلاب لفتح آفاق علمية جديدة وتطوير المناهج وتعريف الطلاب بالراجا الهندية من خلال تمارين تكنيكية مبتكرة.

الدراسة الثالثة:

Tarikh sangita: the foundation of north music in the sixteenth century[1]

الأسس النظرية والتطبيقية لموسيقي شمال الهند في القرن السادس عشر

تهدف الدراسة إلي دراسة الأسس النظرية والتطبيقية التي قامت عليها موسيقي شمال الهند في القرن السادس عشر، أهتمت الدراسة بالمصطلحات الهامة المتعلقة بالموسيقي الهندية، كذلك قدمت مسح للفنون الموسيقية في الفترة من القرن الثالث عشر حتي القرن السادس عشر ومعظمها باللغة السنسكرتية، جاءت نتائج الدراسة تشير إلي وجود وفره من الأشكال الموسيقية المختلفة الخاصة بالموسيقي في الهند، كذلك أوضحت دور المؤسسات الدينية في الحركات الصوفية التعبيرية في المناطق التي تضم الهندوس والمسلمين.

التعليق: تتفق الدراسة مع البحث الحالي في تسليط الضوء علي الموسيقي الهندية ودراسة التاريخ الموسيقي الهندي وذلك في الإطار النظري للبحث بينما تختلف في أن البحث الحالي يهتم بالراجا الهندية وتعريفها للطلاب من خلال تمارين تكنيكية مبتكرة علي آلة البيانو.

الدراسة الرابعة:

Svara Kalpana: Meladic / Rhythmic Improvistion in Karantaka music[2]

الإرتجال اللحني والإيقاعي في موسيقي جنوب الهند

تهدف الدراسة إلي تسليط الضوء علي Savara Kalpana كواحدة من أشكال الإرتجال المتعددة في موسيقي جنوب الهند Karantaka music أهتمت الدراسة بوصف الدور الفعال ل Savara Kalpana في الصولفيج الذي يتألف من المقاطع ni-dha-pa-ma-ga-ri-sa والتي تشمل المقام Raja والإيقاع Tala وأسفرت النتائج عن أن الأهتمام بمظهر الآداء الذي يتضمن تحليل العوامل المستخدمة يساعد في معالجة المشكلات اللحنية والإيقاعية.

[1] Girig Jihn Andrew:, PHD, California Los Angeles university , international abstract , vol 49-02A ,1987.
[2] Cormack joseph anne: PHD Wesleyan university , 1992

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعليق: تتفق الدراسة السابقة مع البحث الحالي في تسليط الضوء علي أحد الأساليب الموسيقية الهندية والمستخدمة في الصولفيج كأحد أفرع الموسيقي ومدي دورها الفعال، بينما يعمل البحث الحالي علي تقريب مفهوم الراجا وتعريفها للطلاب من خلال عزف تمارين تكنيكية علي آلة البيانو معتمدة علي الراجا الهندية.

الإطار النظري:

يشمل المفاهيم النظرية وتتضمن الآتي: عصور الموسيقي في الهند –سمات الموسيقي الهندية– السلالم الموسيقية الهندية– أسس تكوين الراجا.

عصور الموسيقي في الهند:

تقع الهند في جنوب قارة أسيا وتشمل معظم أراضيها سواحل تمتد علي أكثر من ٧٠٠٠ كم علي المحيط الهندي، قامت على أراضيها أهم ديانات العالم: الهندوسية، البوذية، الجانية، السيخية، ثم دخلت فيها اليهودية والمسيحية والإسلام كذلك، وتأثرت الموسيقي في شمال الهند بالثقافة الإسلامية فأدرجت فيها مصادر عربية وفارسية، ويشير التاريخ أن المسلمين في بادئ الأمر قدموا تحفيزاً عمل علي إنتعاش الفن الهندي، وبحلول عصر (Altamach) ١٢١٠–١٢٣٦ إتجهت الطبقة الحاكمة وشعراء الصوفية لنشر الموسيقي في إتجاه أوسع وذلك حتي القرن السادس عشر الذي شهد إزدهار الموسيقي في البلاط المنغولي الهندي (١٤-٢٦٣)

وقد أتخذت الموسيقي الهندية أتجاهاً جديداً منذ عام ١٧٠٠، فإنتقلت إلي المنتديات الشعبية وأمتزجت في فتره ما بمؤلفات الغرب وخاصاً عندما ظهر إهتمام بريطانياً بتلك المنطقة وأستمر ذلك من القرن الثامن عشر حتي القرن العشرين وذلك أدي إلي حدوث إضطراب في الإتجاه التقليدي للناحية الكلاسيكية الشعبية وبين الإتجاه الأوروبي المعاصر وبالرغم من ظهور المصادر الغربية في الموسيقي الهندية إلا أنه لم يطمس معالمها ومزاياها اللحنية الأصيلة(١١-١٩١)

ويمكن تقسيم عصور الموسيقي في الهند علي النحو التالي (٣-٩):

١– عصر الفيدا Veda ويبدأ من ٤٠٠٠:٢٠٠٠ سنة قبل الميلاد.

٢–العصر الكلاسيكي Classical: وتبدأ من القرن الثاني الميلادي الذي تحولت فيه نظم إرساء النظريات وإبتكار مفهوم الراجا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣-فترة العصور الوسطي وتختص بالفتح الإسلامي: من القرن الحادي عشر حتي الثاني عشر الميلادي، هذه الفترة إنقسمت الموسيقي وتم تصنيفها إلي نوعين موسيقي تختص بالشمال وأخري بالجنوب.

٤-العصر الحديث: تبدأ من القرن الثامن عشر، وهي الفترة التي أكتمل فيها نظم الموسيقي في الشمال والجنوب، ولكل منهما العديد من ملامح الأصول التطبيقية والنظريات، وإستناداً على الأفكار التقليدية الهندية، فإن الصوت البشري يتخذ مكانه سامية فهو آلة موسيقية، ويتضح ذلك في معظم أساليب الاداء التي اخذت أصولها من الغناء، وقد وضع العالم الموسيقي الهندي Chtrudani Prakashika عام ١٦٢٠ تصنيف آخر، فقد فصل الموسيقي الكلاسيكية الهندية إلى قسمين (٨-٢٢)

أ-موسيقي تختص بالشمال: وتسمي بالهندوسية Hindaistani وتقدم صيغة متحررة.

ب-موسيقي تختص بالجنوب: وتسمي كارناتاك Carnatic وتعتمد على البناء الصارم.

وبالرغم من أن كليهما مبني علي الأسس الموسيقية الجوهرية ذاتها إلا أن أسلوب الموسيقي في جنوب الهند "الكارناتي" يستخدم الربع تون في المقام الذى يغني فيه أو يعزف حول درجة الصوت الأساسية (٤-٣٥٤)

ثم جاء تصنيف شامل بعد ذلك وضعه كل من (ف.ن. بهاتكند V.n.bhatkande) و(سجيتابد هاتي Sagita paddhati) هذا النظام أثر علي الموسيقي التي تختص بالشمال، إلا أن النظامين إستخدما الراجا، كذلك بحور الشعر التي تحدد الزمن بالموسيقي.

وقد ظلت الموسيقي الهندية محتفظة بإصولها وجذورها العميقة بالرغم من إختلاطها بأوروبا، وذلك منذ القرن السادس عشر، ولم يؤثر التبادل الفكري بين الهند والبرتغال أو هولندا أو فرنسا أو إنجلترا، على الموسيقي الهندية الاصلية أو حتي الحروب والإستعمار وذلك حتي نهاية القرن الثامن عشر.

سمات الموسيقي الهندية:

يعتبر الهنود الفن قرباناً يقدمونه للآلهة، ولا يزال هذا المفهوم لديهم حتي أنهم يقدمون الرقصات بالمعابد كطقوس للآلهة، كما أن المعروف لديهم أن الموسيقي والرقص هما أرقي الفنون التي تعبر عن المشاعر البشرية، فتحاكي الرقصات نشاطهم اليومي وعلي سبيل المثال الصيد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وحركات الحيوان التي يقدمونها إيماءً، وتأتي الأغاني لتحاكي أصوات الحيوان وهكذا، كذلك في المجتمعات الزراعية نجد الإحتفاء في الموسيقي والرقص بمواسم الزراعة والأعياد الدينية وحياتهم اليومية وعبر الهنود عن ذلك بإبتكارهم مقاماً موسيقياً يخدم كل غرض فنجد أن هناك ستة وثلاثون مقاماً موسيقياً هندياً لكل منهم دوراً هاماً في التصوير والشعر تلك الفنون تجتمع سوياً ولا ينفصل أحداً عن آخر، ويختلف أثر مقام عن آخر فلكل منهم ما يُعبر عنه من عواطف مختلفة مثل الرضي والغيرة والترقب والكثير من هذه المشاعر، والمقامات لونان **الأول:** الراجا وهي تخص الذكور و**الثاني** الراجيني وهي تخص الإناث، وتهدف الراجا لمسايرة نوازع الروح علي مدار ساعات اليوم أو فصول السنة من حيث الإختلاف وتأثيرة علي مزاج الإنسان وهي بذلك تهيئ النفس لتقبل التباينات المختلفة، ولا تعزف الراجا أو تُغنيَ إلا في الوقت أو الفصل المرتبط بها عضوياً لإستحضار المناخ الوجداني في نفس الإنسان(٤-٣٥٤-٣٥٥)

السلالم الموسيقية الهندية :

تتضح نظريات الموسيقي الهندية القديمة في العمل الموسيقي "بهارتاناتي أساسترا Bhartanaty asestra" والذي كُتب قبل ٢٠٠ ق.م، وجاء به فصل خاص بصياغة الموسيقي وأسماء درجات السلم الموسيقي السبع وهي" سا sa– وهي إختصار سادجا Sadjha / ري ri– وهي إختصار رسابها rsabha / جا ga– وهي إختصار جاندهار gandhara / ما ma– وهي إختصار مدهياما madhyama / با pa– وهي إختصار بينكاما pancama/ – دا dha وهي إختصار دهيا فتا dhaivata / ني ni وهي إختصار نيسادا nisada"

وتعد نغمة سا Sa هي نغمة دو Do وباقي النغمات تباعاً حسب الترتيب المتعارف عليه.

وقد تم تقسيم الأبعاد بين هذه الدرجات السبع إلي ٢٢ بعداً صغيراً ويسمي البعد "سرتي sruti" وهذه الأبعاد ميكروتونية يساوي كل بُعد منها ١/٤ مسافة تقريباً (٢-٣٩)

أبعاد السلم الموسيقي: يتحدد البعد بين المسافات لدرجات السلم السبع الأساسية في الموسيقي الهندية كالتالي:

البعد الصغير= ٢ سرتي البعد المتوسط = ٣ سرتي البعد الكامل= ٤ سرتي

وتبني الموسيقي الهندية علي سلمين (جراماز gramas– وتعني سلم) أساسيين هما:

أ– السا– جراما Sa-grama وتكون الأبعاد به كالتالي(من جهة اليسار حتي اليمين)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٤ ٣ ٢ ٤ ٤ ٣ ٢)

ب- الما- جراما ma- grama وتكون الأبعاد به كالتالي(من جهة اليسار حتي اليمين)

(٤ ٣ ٤ ٢ ٤ ٣ ٢)

وقد أشتق من كل منها سبع أنواع سميت "جاتي gati " وبذلك أصبح عددها أربعة عشر "جاتي" ويكون بناء ألحان الجاتي إما علي درجات خماسية Penta tonic – أو سداسية Hexa tonic – أو سباعية Hepta tonic

وقد أشتقت من الجاتي الصيغة اللحنية التي تُعرف ب الراجا Raja وقد أُطلق علي الراجا "أطفال الجاتي" ويبلغ عددهم نحو ٢٦٤ صنف وقد ظهر هذا المصطلح منذ القرن الثامن الميلادي ويُمثل "الراجا" حجر الأساس للموسيقي الهندية غير العزفية (٥-٥٢)

أسس تكوين الراجا: (١٧-٤٧-٤٩)

تعتبر الراجا Raja العمود الفقري للموسيقي الهندية، إذ أنها أساس وجود الموسيقي الكلاسيكية الهندية أو الخفيفة ولا وجود لتلك الموسيقي بدون الراجا، فهي تلك القانون أو النظام اللحني الذي يتحدد من حيث قوانين التوافق والتنافر من حيث نمط النغمة (سوارا Swara) من الناحية الفنية، ولا يُطلق علي السلم المدون راجا Raja إلا إذا توافرت فيه الشروط التالية:

١-يجب أن يكون الراجا Raja ذو مقياس قادر علي تقديم تجربة جمالية فريدة.

٢-الحد الأدني للنغمات (سوارا Swara) هو خمس.

٣-لا يُستخدم في الراجا Raga الواحدة نغمتي (ما Ma، با Pa) في ذات الوقت مما يعني أنه يجب أن يشمل دائماً واحدة منهم علي الأقل.

٤-لا يُستخدم في الراجا الواحدة كل من علامات الرفع "Komal" و الخفض "Teevra" علي التوالي واحدة تلو الأخري.

٥-نغمة سا Sa يجب أن تكون النغمة الأساسية Fundamental tone وهي بذلك ضرورية ولا غني عنها، حيث يتم إستخدامها مرة واحدة علي الأقل في السلم.

٦-أن يُستخدم مساحة أوكتاف كامل وأن يشمل مساحتين من التتراكورد، يتكون التتراكورد من أربع نغمات "Swara" من نغمة (سا Sa إلي نغمة با Pa) و من نغمة (با Pa إلي نغمة سا Sa)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تلك الشروط السابقة ذات أصل علمي في مبدأ الدرجة اللونية نفسها وليس ما يمكن تسميته بالإنتقالات المفاجئة أو غير المتوقعة، وبالتالي تتحقق الإمكانات الجمالية للراجا والتي تكون شرطاً أساسياً ومطلوباً في المقام الأول، ويتحقق ذلك من خلال إبراز ملاحظة معينة مع تفضيلها علي الآخرين، ذلك التفضيل يلقي بالنغمة Swara في تناقض مباشر مع الهارموني الأساسي وبالتالي يدعم بجرأه الطابع الساكن أو الغير متناسق لتلك اللحظة، وبالتالي ينقل الطابع الجمالي المباشر أو الروح الأخلاقية إلي الراجا، ويُطلق علي النغمة الأساسية في هذه الحالة أسم Vadi ولزيادة تأثيرها تأتي النغمة التي علي بُعد الرابعة أو الخامسة والتي من خلالها يتحقق التتراكورد الأول في حالة ظهورها علي بُعد الرابعة، وبداية التتراكورد الثاني في حالة ظهورها علي بُعد الخامسة، والذي يُعطي أفضل ظهور للنغمة الأساسية أو النغمة المساعدة من ال Vadi والتي تُسمي Samvadi والتي تحقق خصائص ال Vadi في حالة كونها علي مسافة الرابعة أو الخامسة من ال Vadi وتوفر نقطة مرجعية للحفاظ علي دقة الفواصل الزمنية بين نغمات التتراكورد.

وهناك ثلاث طرق أساسية يمكن من خلالها إستخدام مقياس واحد لتكوين الراجا:

١-إذا تم إختيار خمس نغمات فقط فإن الراجا تسمي Odva أي خماسية.

٢- إذا تم إختيار ستة نغمات فقط فإن الراجا تسمي Sadva أي سداسية.

٣- إذا تم إختيار سبعة نغمات فقط فإن الراجا تسمي Sampurna أي سباعية.

بالإضافة إلي أنه سيكون هناك Raja قد تكون خماسية في الصعود "Odava" وفي الهبوط تكون سداسية "sadav' أو سباعية "Sampurna"، ومن هنا يتضح أنه سينتج ذلك مجموعة متنوعة من الخماسية Odava بإحتساب الأنواع الفرعية بالإضافة إلي الثلاثة أنواع الرئيسية ليكون المجموع تسعة من الراجا.

الإطار التطبيقي:

ويتضمن الراجا Raja الهندية عينة البحث(١٧-internet) والتي تعتمد علي السلم الخماسي والسداسي والسباعي - التمارين المبتكرة عليها - الأغراض التكنيكية والتعبيرية المقدمة من خلال التمرينات المبتكرة والمعده من قبل الباحثة، وتقترح الباحثة أن يكون الآداء العزفي للراجا أولاً علي آلة البيانو شرط أساسي خاصاً أن الراجا تختص بالغناء،ثم يُقدم التمرين للطالب وذلك

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لتقريب أبعاد الراجا لذهنه من خلال العزف والتمرين وفهم الأبعاد الخاصة بالراجا والسلم الذي تنتمي له سواء خماسي أو سداسي أو سباعي والأحساس الخاص بكل راجا.

عينة البحث **أولاً:** بعض الراجا التي تعتمد علي السلم الخماسي Pentatonic Raja

١- "راجا بوبالي" Raja Bhupali

وهي تستخدم سلم (صول الكبير) الشهير والذي له قبول كبير ليس فقط في الموسيقي الهندية، بل العالمية وكذلك الهندوستانية الكلاسيكية، وهي تُغنَي في ساعات الليل.

شكل رقم (١) يوضح راجا "بوبالي Bhupali "

التمرين المقترح من قِبل الباحثة:

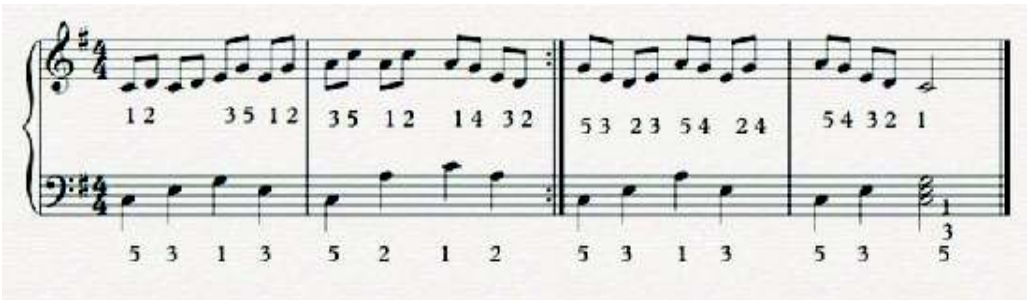

شكل رقم(٢)

يوضح تمرين مبتكر على راجا "بوبالي Bhupali "

تعليق الباحثة: شملت هذه الراجا علامة التحويل فا دييز، نظرياً في كتابة الدليل أما التدوين الموسيقي فلم يتضمن نغمة فا بين نغمات الراجا، وقد قامت الباحثة بوضع تمرين لتعريف الراجا لآذان العازف وشمل النقاط التالية:

الحركة التبادلية بين الأصابع – شمول التمرين كافة نغمات الراجا– التدريب في حدود الاوكتاف لكل يد – قدمت الباحثة ترقيم للأصابع يساعد في تيسير الاداء– اليد اليسري أرتكزت علي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إيقاع النوار عدا الختام وجاء الركوز علي نغمة " دو" أو "سا– Sa " وفي اليد اليسري تآلف كبير علي نغمة دو.

٢–"راجا دورجا" Raja Durga

تأخذ روح الإشراقة والبراءة والنقاء والوقت المناسب لهذه الراجا هو منتصف الليل.

شكل رقم (٣) يوضح راجا "دورجا Durga "

التمرين المقترح من قِبل الباحثة:

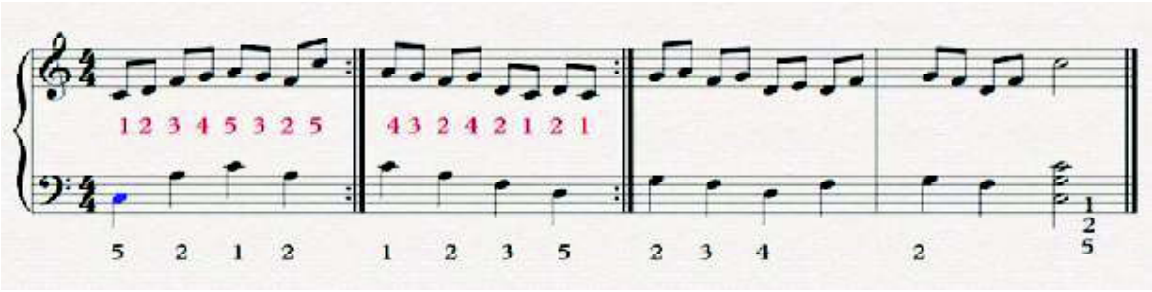

شكل رقم (٤)

يوضح تمرين مبتكر علي راجا "دورجا Durga "

تعليق الباحثة:

لم يُدون بهذه الراجا أي علامات تحويل، وأعتمد التمرين المقترح علي الاتي:

توضيح كافة نغمات الراجا من خلال التمرين– الإيقاع بسيط– يشمل التمرين أوكتاف كامل لكل يد– وضعت الباحثة ترقيم لكلتا اليدين– لم يشمل التمرين قفزات لحنية واسعة بل إقتصرت في حدود أوكتاف أشتمل علي تتابع لحني ونغمات هابطة وحركة تبادلية– تأكيداً علي أبعاد الراجا وتثبيتها في آذان العازف– جاء التمرين متزن وهادئ ليناسب روح الراجا نفسها حيث إعتمدت اليد اليسري علي إيقاع النوار وفي ختام التمرين علامة بلانش.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- "راجا شيفرانجياني" Raja Shivrangiani

وهي تنتمي إلي موسيقي الهندوستانية التقليدية وهي أكثر شعبية وتعتبر شبه كلاسيكية، أو راجا خفيفة وتناسب المساء المتأخر أو منتصف الليل، وهي ذات إحساس لحني حزين وجميل.

شكل رقم (٥) يوضح راجا "شيفرانجياني Shivrangiani"

التمرين المقترح من قِبل الباحثة:

شكل رقم (٦)

يوضح تمرين مبتكر علي راجا "شيفرانجياني Shivrangiani"

تعليق الباحثة: قدمت الباحثة من خلال هذا التمرين النقاط الآتية:

الإعتماد علي خفة الآداء ولمس لكل نغمات الراجا لتوضيح أبعادها- إظهار روح الراجا الخفيفة من خلال الآداء المماثل لكلتا اليدين معاً- الحركة التبادلية بين الأصابع لمسافات الثانية والثالثة- الختام بتآلف صغير يناسب دليل الراجا ويرتكز علي نغمة دو "سا Sa"- الإحساس الحزين وهذا ما يتناسب مع روح الراجا ذاتها.

٤- "راجا بيمبالاسي" Raja Bhimpalasi

وهي تناسب فترة بعد الظهر حتي غروب الشمس وهي مؤثرة وعاطفية ومليئة بالحزن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل رقم (٧) يوضح راجا "بيمبالاسي Bhimpalasi "

التمرين المقترح من قِبل الباحثة:

شكل رقم(٨) يوضح تمرين مبتكر على راجا "بيمبالاسي Bhimpalasi "

تعليق الباحثة:

تختلف هذه الراجا من حيث بدايتها بنغمة "سي" أو " ني Ni " وركوزها في النهاية علي نغمة "سا Sa" فهي خماسية في الصعود و سباعية في الهبوط، إعتمد التمرين المقترح من قبل الباحثة علي الآتي:

إظهار روح الحزن الموجودة بالراجا – شمل التمرين كافة نغمات الراجا صعوداً وهبوطاً، وقدمت الباحثة توازناً بين نغمات التدريب حيث إختلفت النغمات في الصعود عن الهبوط– إعتمد التدريب علي الحركة التبادلية بين الأصابع ونغمة البداية والركوز في نهاية التدريب علي نغمة "سا Sa "– جاء الإيقاع بسيط ليظهر روح الراجا وإتسم بالبساطة.

٥– "راجا ميج" Raja Megh

وهي راجا خليط لعدد من الراجا التي توحي بالمطر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل رقم (٩) يوضح راجا "ميج Megh "

التمرين المقترح من قِبل الباحثة:

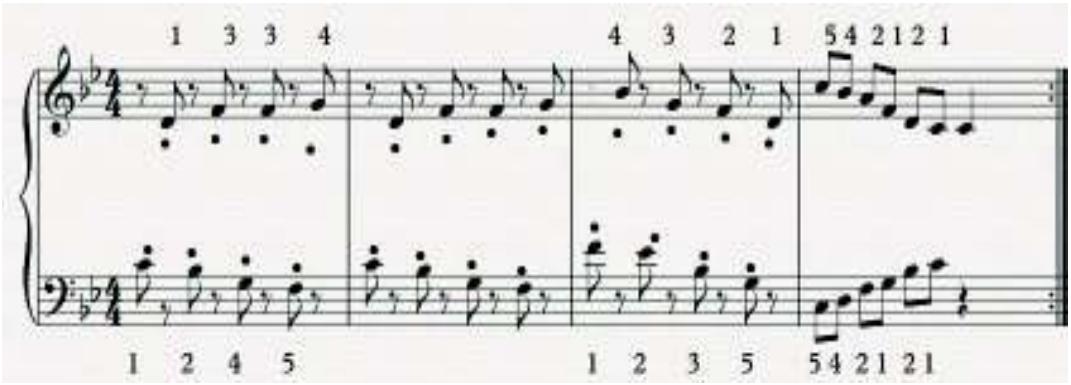

شكل رقم (١٠)

يوضح تمرين مبتكر على راجا"ميج Megh "

تعليق الباحثة: إعتمد التمرين الذي قدمتة الباحثة علي الاتي:

إظهار إحساس المطر من خلال الإيقاع والاداء المتقطع Staccato والمتناوب بين اليدين- إظهار نغمات الراجا كاملة في حدود الأوكتاف والتناوب بين اليدين- آداء الحركة العكسية للراجا في المازورة الأخيرة من التمرين.

ثانياً: راجا تعتمد علي السلم السداسي Hexatonic Raja

"راجا ماروا" Raja Marwa

وهي تُغنَي أثناء فترة بعد الظهر وحتي غروب الشمس، وهي من الراجا الأساسية في الموسيقي الهندوستانية، وهي تأخذ صفة الجدية، ومن أحد أهم صفاتها أنها ترتكز علي نغمة سا Sa للتأكيد حيث تم إستبادل مسافة الخامسة التامة فيها ذلك بالوقوف علي نغمة با Pa، مما يجعلها غير مستقرة أو تُعطي إحساس بالقلق وتستحضر روح مظلمة من القلق وتُعطي إحساس ببعض من المعاناه الداخلية للنفس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل رقم (١١) يوضح راجا "ماروا Marwa "

التمرين المقترح من قِبل الباحثة:

شكل رقم (١٢)

يوضح تمرين مبتكر على راجا "ماروا Marwa "

تعليق الباحثة: أشتمل هذا التمرين على النقاط التالية:

التدريب علي حلية الأتشيكاتورا صعوداً وهبوطاً- التركيز علي الإحساس بالقلق والمعاناه الداخلية للنفس وذلك ما توحي به الراجا ذاتها- الركوز علي نغمات الراجا الأساسية وعلامات التحويل بها- المصاحبة باليد اليسري جاءت بإيقاع النوار- الركوز في نهاية التمرين باليد اليسري علي إيقاع البلانش وعلي تآلف كبير.

ثالثاً: راجا تعتمد علي السلم السباعي Heptatonic Raja

١- "راجا بايراف" Raja Bhairav

وهي راجا هامة في الموسيقي الهندوستانية الكلاسيكية، راجا تناسب الصباح وتعطي إحساساً بالسلام، فهي مزيج مثالي من الإحساس بالسلام إلي الميلودراما، واعطي إحساس بالتأمل بداخل كهف مظلم بجبال الهيمالايا، ثم يدخل شعاع الشمس تدريجياً بهذا الكهف.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل رقم (١٣) يوضح راجا "بايراف Bhairav "

التمرين المقترح من قِبل الباحثة:

شكل رقم (١٤) يوضح تمرين مبتكر على راجا "بايراف Bhairav "

تعليق الباحثة: تحمل هذه الراجا نفس أبعاد مقام الحجاز الموجود بالموسيقي العربية، وذلك يتضح في الدليل المدون للراجا ولكنه مصور علي نغمة دو، إعتمدت الباحثة في هذا التمرين علي الآتي:

إظهار الروح التي تبعث علي السلام من خلال طابع مقام الحجاز المميز– نغمات ثابتة في اليد اليسري وإيقاع البلانش طوال التمرين– تدعيم الإحساس بمسافة الثانية الصغيرة ولمس لباقي النغمات باليد اليمني.

٢– "راجا بايرافي" Raja Bhairavi

راجا هامة جداً في الموسيقي الكلاسيكية وشبه الكلاسيكية الهندية، وتأتي فيها النغمات الأساسية ذات علامات الخفض بيمول مما يُعطي الراجا خامة صوتية لطيفة.

شكل رقم (١٥) يوضح راجا "بايرافي Bhairavi "

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التمرين المقترح من قِبل الباحثة:

شكل رقم(١٦)

يوضح تمرين علي راجا "بايرافي Bhairavi "

تعليق الباحثة: تحمل هذه الراجا نفس أبعاد مقام الكرد في الموسيقي العربية مصوراً علي نغمة دو، إعتمدت الباحثة في هذا التمرين علي الاتي:

الحركة التبادلية للأصابع في حدود الأوكتاف لكلتا اليدين- تنقل الأصابع الخمس بين نغمات الراجا علي علامات التحويل بما في ذلك الأصبع الخامس،وقد وضعت الباحثة ترقيم لذلك لسهولة الآداء- تثبيت أبعاد الراجا في أذن العازف من خلال الإيقاع البسيط والمتماثل بين اليدين.

استخلاص الباحثة لأنواع الراجا Rajas التي تناسب الآداء علي آلة البيانو والمستخدمة في البحث: إستخدمت الباحثة عدد ٨ من الراجا جاءت علي النحو التالي:

أ- **عدد ٥ من الراجا في السلم الخماسي Pentatonic**

١- "راجا بوبالي" Raja Bhupali وتحمل هذه الراجا نفس دليل سلم صول الكبير في الموسيقي الغربية ولها شيوع كبير في الموسيقي الهندية.

٢- "راجا دورجا"Raja Durga ولا يوجد بها علامات تحويل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- "راجا شيفرانجياني" Raja Shivrangiani وهي تُعتبر شبة كلاسيكية ومن الراجا الشعبية.

٤- " راجا بيمبالاسي" Raja Bhimpalasi وهي مليئة بالعاطفة والحزن ويُلاحظ فيها انها في الصعود إعتمدت علي السلم الخماسي وفي الهبوط سلم سباعي.

٥- "راجا ميج" Raja Megh وهي راجا خليط لعدد من الراجا وتُوحي بالمطر.

ب-عدد راجا واحدة في السلم السداسي Hexatonic

"راجا ماروا" Raja Marwa وهي من الراجا الأساسية في الموسيقي الهندوستانية تُعطي إحساس بعدم الإستقرار والقلق وبعض المعاناه الداخلية للنفس.

ج - عدد ٢ راجا في السلم السباعي Heptatonic

١- "راجا بايراف" Raja Bhairav وهي هامة في الموسيقي الهندوستانية الكلاسيكية وذات مزيج مثالي من الإحساس بالسلام والميل إلي الميلودراما، وتحمل نفس أبعاد مقام الحجاز في الموسيقي العربية، مما يجعلها قريبة لأذن الطالب.

٢- "راجا بايرافي" Raja Bhairavi هي من الراجا الهامة في الموسيقي الكلاسيكية وشبة الكلاسيكية ذات خامة صوتية لطيفة تحمل أبعاد مقام الكرد في الموسيقي العربية، مما يجعلها قريبة لأذن الطالب.

وقد راعت أثناء إختيارها للعينة أن تكون الأبعاد المستخدمة يسهل آدائها علي آلة البيانو لتقريب المفاهيم للطالب وذلك من خلال مراعاة قواعد الراجا ذاتها وعلامات التحويل المستخدمة وإمكانية تقريبها لذهن الطالب من خلال التمرينات التكنيكية المقدمة، كما راعت بها أن تكون التمرينات ملائمة لروح الراجا ذاتها من حيث العاطفة أو الإيقاع المستخدم لتقدم بذلك ربط للمفهوم ذهنياً للطالب أثناء التدريب.

نتائج البحث:

جاءت نتائج البحث لتجيب علي التساؤلات التي طرحتها الباحثة وهي علي النحو التالي:

١- ما هي الجذور التاريخية لموسيقي الهند؟

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

وقد أجابت الباحثة علي هذا السؤال من خلال الإطار النظري وأستعرضت **عصور الموسيقي بالهند** وشملت بذلك تاريخ الموسيقي بالهند وتقسيم عصور الموسيقية بها وتقسيم الموسيقي الكلاسيكية إلي موسيقي تخص الشمال وموسيقي تخص الجنوب، **سمات الموسيقي الهندية** والتي أعتمدت علي الرقص وأرتبطت به حيث أن الموسيقي والرقص هما أرقي الفنون التي تعبر عن المشاعر البشرية وتُمثل الحياة اليومية لهم، **السلالم الموسيقية الهندية** والتي أوضحتها نظريات الموسيقي الهندية قبل عام ٢٠٠٠ ق.م وعرضت أبعاد السلم وأسماء النغمات الموسيقية، كذلك أستعرضت **أسس تكوين الراجا** والشروط التي إذا توافرت في السلم أُطلق عليه راجا والطرق الأساسية التي يُمكن من خلالها إستخدام أحدهم لتكوين الراجا.

٢-ما هي الراجا Raja الهندية التي تعتمد عليها التمرينات التكنيكية المبتكرة؟

وقد أجابت الباحثة علي هذا السؤال في الإطار التطبيقي حيث أستخدمت عدد ٥ من الراجا في السلم الخماسي- وراجا واحدة في السلم السداسي- وعدد ٢ راجا في السلم السباعي، وقد راعت أثناء إختيارها للراجا ان تكون ذات أبعاد ثابتة يسهل آداؤها علي آلة البيانو.

٣-ما هي التمارين التكنيكية المقترحة القائمة علي الراجا Raja الهندية والأغراض التكنيكية والتعبيرية المقدمة خلالها والمعده من قبل الباحثة؟

قدمت الباحثة تمارين مقترحة بغرض تقريب كل راجا بأبعادها وإحساسها للطالب لآدائها على آلة البيانو وذلك بعد أن يؤدي عزفياً الراجا ذاتها لسماع المسافات التي تحصرها ثم يؤدي التمرين لتقريب المسافات اللحنية لها وتثبيتها في ذهن الطالب.

وشملت التمارين الأغراض التكنيكية والتعبيرية التالية:

١-الحركة التبادلية بين الأصابع

٢-تدريب في حدود الأوكتاف لكل يد وذلك أتضح في كافة التدريبات

٣-ترقيم للأصابع وذلك لكافة التدريبات ٤-إيقاع بسيط وذلك لكافة التدريبات

٥-قفزات لحنية في حدود الأوكتاف

٦-تتابع لحني في التدريب الخاص بالراجا Durga "راجا دورجا"

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٧-إختلاف نغمات الصعود عن الهبوط في التدريب الخاص بالراجا Bhimpalasi "راجا بيمبالاسي"

٨-الآداء المتقطع وذلك بغرض تدعيم إحساس المطر والذي توحي به الراجا Megh "راجا ميج" كذلك الحركة العكسية بين اليدين.

٩-التدريب علي حلية الأتشيكاتورا صعوداً وهبوطاً بقفزات في التدريب الخاص بالراجا Marwa "راجا ماروا"

١٠-تدعيم الإحساس بمسافة الثانية الصغيرة باليد اليمني ومسافة الخامسة التامة باليد اليسري، كذلك افحساس بمقام الحجاز من خلال التدريب الخاص بالراجا Bhairav "راجا بايراف"

١١-الإحساس بمقام الكرد من خلال التدريب الخاص بالراجا Bhairavi "راجا بايرافي" والتدريب للأصابع الخمس علي الأصابع البيضاء والسوداء.

توصيات البحث:

١-الإهتمام بالموسيقي الهندية وخاصاً الراجا التي يُمكن آدائها علي آلة البيانو بغرض تقديم ثقافة جديدة للطلاب من خلال المناهج الدراسية.

٢-التعمق في تدريس سلالم موسيقية مختلفة بغرض إستعراض العديد من الثقافات الغير مدرجة بالمناهج عن طريق تمارين تكنيكية تقربها لذهن الطالب.

٣-إستخدام الراجا عينة البحث وتقديم مقطوعات عزفية علي آلة البيانو لهذه الراجا بنفس الإحساس لكل راجا.

٤-فتح آفاق جديدة للبحث في الموسيقي الهندية لإثراء المناهج الموسيقية للطلاب.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

مراجع البحث:

أولاً المراجع العربية:

١-آمال أحمد مختار صادق & فؤاد أبو حطب: مناهج البحث والأحصاء في البحوث التربوية والنفسية- مكتبة الأنجلو المصرية- القاهرة ١٩٩٠.

٢-أحمد علي الحاكم: هوية الهند الثقافية، منظور تاريخي، دار جامعة الخرطوم للنشر، الخرطوم ١٩٩٠

٣-الرقص والدراما، أكاديمية سانجيب ناتاك، نيودلهي – الهند، المجلس الهندي للعلاقات الثقافية، مركز مولانا أزاد الثقافي الهندي- السفارة الهندية بالقاهرة، ٢٠٠٣

٤-ثروت عكاشة: فنون الشرق الأقصي-الفن الهندي- الطبعة الأولي ٢٠٠٥-دار الشروق رقم الإيداع ٢٠٠٣/٩٦١١

٥-جمعة جابر البشاري: الموسيقي الهندية، تاريخ هوية النقد شركة الفارابي للنشر والدوات المكتبية المحدودة، الخرطوم ١٩٨٦

٦-رمضان بسطاويسي: جماليات الفنون، الهيئة العامة المصرية للكتاب، القاهرة ١٩٩٨.

٧-طارق حسون فريد: مدخل لتذوق الفنون الموسيقية (بغداد، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر) ٢٠٠٠.

٨-عبد العزيز بن عبد الجليل: مدخل إلي تاريخ الموسيقا المغربية، سلسلة عالم المعرفة رقم ٦٥، مطابع الرسالة – الكويت١٩٨٣

٩- عبد الله حسين: المسألة الهندية- مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة- رقم الإيداع ٢٠١٢/٢١٥٩٩

١٠- عزيز الشوان: الموسيقي تعبير نظمي ومنطقي، الهيئة العامة المصرية للكتاب، القاهرة ١٩٨٦.

١١-فتحي عبد الهادي الصنفاوي: الموسيقي البدائية وموسيقي الحضارات القديمة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٨٨.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

١٢-كورت زاكس: تراث الموسيقي العالمية، ترجمة سمحة الخولي،دار النهضة المصرية، القاهرة ١٩٦٤.

١٣-لويس رينو:الأدب الهندي،ترجمة بهيج شعبان (بيروت- دار بيروت للطباعة والنشر) ١٩٩٥.

١٤-محمد محمود سامي حافظ: موسيقي الشعوب- مكتبة الأنجلو، الطبعة الأولي، أكاديمية الفنون القاهرة- ١٩٧٨

١٥- نادره هانم السيد محمد: الطريق إلي عزف البيانو- القاهرة ١٩٩٧.

ثانياً المراجع الأجنبية و مواقع الإنترنت:

14- Percy A.Schales: The Oxford companion to music, 10th ed, London oxford university, press 1985.

15- Vishnu dass shirali : Sargam, Parnassus printers first published, 1977

16- Praveen Kumar Mittal: Existence of Inverse Relationship in Raga Scales of Hindustani System of Indian Music, Inverted Harmonic Patterns of Consonance and Dissonance(A case study) faculty of performing Arts, department of instrumental music (sitar and violin) The Maharaja Sayajiro University of Baroda, Vadodora- 390 001. 2015

18- http://raag-hindustani.com/credits.htm

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

تمارين تكنيكية مبتكرة لتعريف "الراجا Raga" الهندية لدارسي آلة البيانو

*أ.م.د/هايدي وجيه معوض يوسف

ملخص البحث:

الموسيقي هي الفن الذي يهدف دائماً لمخاطبة البشرية وإسعادها، وتُعد الموسيقي الهندية من الفنون التي تخاطب الروح والنشاط اليومي للإنسان وحالته النفسية فنجدها تؤلف لتناسب فترات اليوم وفصول السنة والعمل ومخاطبة الروح، كما أن لها علاقة وثيقة بالرقص والغناء، وتُعد الراجا العمود الفقري للموسيقي الهندية وهي الأساس في الموسيقي الكلاسيكية الغير عزفية، ولما لها من عامل أساسي في فهم الموسيقي الهندية وتعبير عن الروح والنشاط والتوقيت رأت الباحثة أنه من الأهمية فهمها ومحاولة آدائها علي آلة البيانو بهدف تثقيف الطلاب المتخصصين وفتح آفاق جديدة للبحث العلمي من خلال أستعراض بعض من الراجا التي تناسب أبعادها العزف علي آلات ثابتة وإبتكار تمارين تكنيكية عزفية بغرض تقريبها لذهن الطالب وفهم تكوينها وتبسيطها وتسليط الضوء علي الموسيقي الهندية ومحاولة إدراج الراجا الهندية في العزف على آلة البيانو ضمن السلالم التي تحمل جزء من طابع بلادها للثقافة الموسيقية للطلاب وتجديد المناهج الدراسية.

* أستاذ البيانو المساعد –كلية التربية النوعية –جامعة الإسكندرية.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

Innovative Technical Exercises To Define Indian Raja for the Piano student

* Heidi Wagih Mouawad Youssef

Research Summary:

Music is the art that is always aimed at addressing humanity and happiness. Indian music is one of the arts that address the soul and the daily activity of the human being and its psychological state. We find it to suit the periods of the day, the seasons of the year, the work and the soul. It has a close connection to dance and singing. Raja is the backbone of Indian music. In the classical musical non-instrumental, and because of the key factor in understanding Indian music and the expression of the spirit and activity and timing, the researcher saw it is important to understand and try to perform on the piano in order to educate the specialized students and open new horizons for research science Through the review of some of the Raja, which is appropriate to the dimensions playing on static instrument and the creation of technical exercises musical to bring the mind of the student and understanding the composition and simplification and highlight the Indian music and try to include Indian Raja playing on the piano within the stairs that bear part of the character of her country music culture of students and renewal educational curriculum

* Piano Ass. prof- Faculty of specific Education-Alexandria university

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com